

# مدخل إلى الاقتصاد

ذ. المريزق المصطفى

7/2021

المدارس الاقتصادية المختلفة ونظرياتها

المدرسة الكلاسيكية 1  
من روادها آدم سميث ودفيد ركاردو

[https://www.youtube.com/watch?v=XidDgqCp8Jc&ab\\_channel=ActionOnline](https://www.youtube.com/watch?v=XidDgqCp8Jc&ab_channel=ActionOnline)



### CONTEXTE D'EMERGENCE DE L'ECOLE CLASSIQUE

- A LA FIN DU XIX ème SIECLE, LE DEVELOPPEMENT DU TRANSPORT, DES TELECOMMUNICATIONS ET DE L'EDUCATION RENDENT OBSOLETE LE MODE DE PRODUCTION ARTISANALE.
- LES ANNÉES 1900 À 1960 MARQUENT L' ESSOR DES ENTREPRISES INDUSTRIELLES DE PRODUCTION DE MASSE POUR RÉPONDRE À L'ÉCONOMIE DE PÉNURIE, NOTAMMENT APRÈS LES GRANDES GUERRES
- IL FALLAIT EN EFFET RECONSTRUIRE LES ÉCONOMIES EUROPÉENNES D'APRÈS GUERRE.



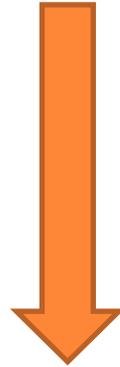
## L'ECOLE CLASSIQUE

- ELLE SE DÉVELOPPE AU DÉBUT DU XX ème SIÈCLE DANS DEUX DIRECTIONS: l'organisation scientifique du travail (OST) et l'organisation administrative du travail(OAT)
- OBJECTIFS: rationalisation, efficacité et productivité
- L'ECOLE CLASSIQUE CONÇOIT LE TRAVAIL INDUSTRIEL SELON TROIS AXES:
  - LA DIVISION ET LA RÉPARTITION RATIONNELLES DU TRAVAIL
  - LA RÉMUNÉRATION INDIVIDUELLE AU RENDEMENT
  - LA GESTION DES COMPÉTENCE PAR L'ADÉQUATION PROFIL / POSTE



ارتبط ظهور المدرسة الكلاسيكية بالتطور الذي حدث في أوروبا منذ نشأة  
الرأسمالية التجارية

تغيرات اجتماعية، اقتصادية، فكرية وسياسية حدثت في هذه الأثناء أدت إلى  
الرأسمالية الصناعية، في ارتباط مع الثورة الصناعية: اختراعات  
القرن 18، إحلال الآلات محل الأدوات في الإنتاج (الأداة الآلية)، إنشاء  
المصانع.. إلخ



ارتفاع القوة الإنتاجية وزيادة ضخمة من السلع

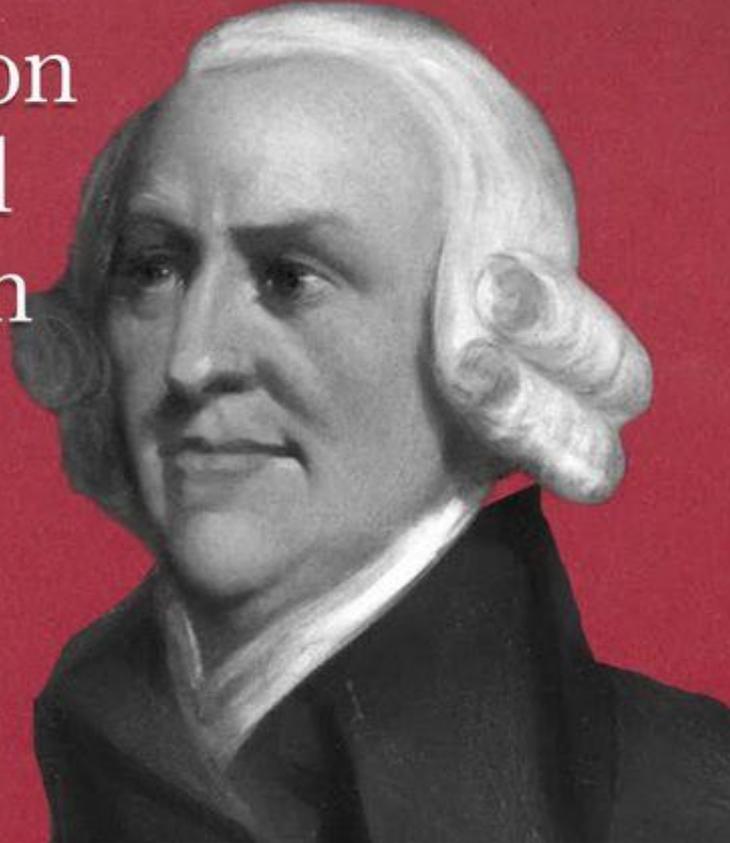


سميت هذه المرحلة بالرأسمالية الصناعية، نظرا لضخامة رؤوس الأموال  
التي أصبحت توظف في الصناعة  
كما تعتبر وليدة المصانع الكبيرة و المنافسة الحرة بين الوحدات  
الاقتصادية  
وتمثل بداية وضع الأسس الصحيحة لعلم الاقتصاد و الرأسمالية المبكرة



# ADAM SMITH

La division  
du travail  
et la main  
invisible



ادم سميث (1723-1790) هو مؤسس هذه المدرسة التي ظهر فيها مفكرون و فلاسفة اتسموا بخط فكري يكاد يكون موحد أساسه: حرية الفرد في نشاطه السياسي، حرিতে في أن يمتلك ما شاء من الثروة المادية التي تنقله الى أعلى درجات المجتمع، و حرিতে في أن يمارس التجارة الداخلية و الدولية دون تدخل الدولة



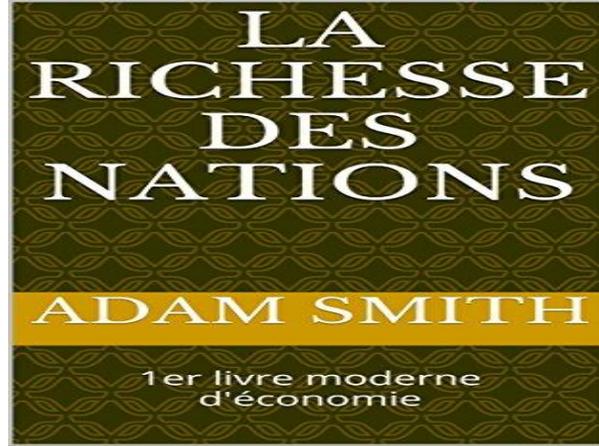
\*تعرف المدرسة الكلاسيكية (الإنجليزية) الاقتصاد السياسي بعلم الثروة والإثراء: "العلم الذي يهتم بدراسة إنتاج، تداول واستهلاك الخيرات المادية النادرة"

\*يركز موضوع الاقتصاد عند الكلاسيكيين على العمليات الأساسية المشكلة للنشاط الاقتصادي (الإنتاج، التداول والاستهلاك)

\*المدرسة الكلاسيكية أول محاولة لتعريف الاقتصاد كعلم قائم الذات التركيز على الخيرات المادية بصرف النظر على القطاع المنتج لهذه الخيرات

\*النظرة الكلاسيكية لموضوع الاقتصاد نظرة كلية ماكرو -اقتصادية المدرسة الكلاسيكية ساهمت في إغناء علم الاقتصاد





- إشتهر آدم سميث بـ"ثروة الأمم" الذي تضمن أفكاره الاقتصادية التي بفضلها تأسس النظام الرأسمالي في كتابه هذا ناقش آدم سميث
- فكرة تقسيم العمل التي تصل بالإنتاجية إلى مستواها الأمثل
  - اعتبر كل من الأجور و الربح و الفائدة عوائد عوامل الإنتاج ( العمل ، الأرض ، رأس المال ، التنظيم)
  - اعتبر رأس المال سمة الرأسمالية الصناعية و ندى بضرورة زيادة تراكمه ، و يرى أن بدونها ستقف الصناعة الرأسمالية
  - انتقد التجاريين و القيود التي وضعوها لذلك كان يندي بالحرية الاقتصادية و رفع القيود التي وضعوها لتنظيم العلاقات الاقتصادية القومية الأوروبية آنذاك
  - بالنسبة للقيمة اعتبر آدم سميث العمل مصدر كل قيمة و أساس كل ثروة

